

أ.د. علي الشبل | برنامج الحياة الدنيا (8/03) | ليشهدوا منافع

لهم

علي عبدالعزيز الشبل

اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتفاخر بينكم وتكاثرون في الاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نياته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الاخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان - [00:00:00](#)

وما الحياة الدنيا الا متع الغرور باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد سيد الاولين والاخرين وعلى الله واصحابه ومن سار على نهجهم واقتفي اثرهم الى يوم الدين - [00:00:56](#)

وسلم تسلیما كثیرا اما بعد ایها الاخوة والاخوات ایها المسلمين والمسلمات اینما بلغ اليه هذا الاثیر عبر هذه القناة احییکم جمیعا بتحیة الاسلام فالسلام عليکم ورحمة الله وبرکاته وحیاکم الله وبیاکم - [00:01:22](#)

الى لقاء جديد متعدد في هذا البرنامج الحياة الدنيا هذه الحلقة ایها الاخوة مع قول الله جل وعلا بشأن فرضية من فرائض دینه ورکن من ارکان الاسلام وهو الرکن الخامس منه رکن الحج - [00:01:43](#)

قال الله جل وعلا فيه ليشهدوا منافع لهم الحج وما ادراکم ما الحج فرض الله الحج على المسلمين في السنة التاسعة من الهجرة في اصح قولی العلماء فرضه على القادرین - [00:02:03](#)

على المستطیعین اه قال الله جل وعلا والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبیلا والله هذه لام الاختصاص على الناس هذا اسمه فعل الامر الله افترض على الناس - [00:02:23](#)

الحج لكن من استطاع اليه سبیلا جاء في الصحيحین من حديث ابی هریرة رضی الله عنہ ان النبی صلی الله علیه وسلم خطب الناس وقال ایها الناس ان الله قد فرض عليکم الحج فحجوا [00:02:45](#)

ذكر ان الحج فرض الله افترضه على الناس لأن الله هو القائل والله على الناس حج البيت فامرهم بامتثال امر الله فقام رجل وهو من زعماء بنی تمیم من زعماء اهل نجد - [00:03:07](#)

وهو الاقرع ابن حابس الحنظی التمیمی رضی الله عنہ و قال افی كل عام يا رسول الله يجب الحج علينا في كل سنة قال علیه الصلاة والسلام لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم - [00:03:26](#)

وقلت انها واجبة في كل سنة وجب ذلك عليکم لكن تعجزون عنه صدق علیه الصلاة والسلام من يستطيع ان يحج كل سنة لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم الحج مرة - [00:03:45](#)

فمن زاد عن المرة فهو تطوع هذا الحج ایها الاخوة فرض الله وهو الرکن الخامس من ارکان دین الله هل يجب على كل احد ان کثرة کافرة من المسلمين قد يكونوا ماتوا ولم يحجوا - [00:04:00](#)

فهل يجب الحج على كل احد؟ الجواب لا انما يجب على اهل وجوهه قال عمر ابن الفاروق رضی الله عنہ وكذا قال علی رضی الله عنہ وهما خلیفة المسلمين الثاني والرابع - [00:04:19](#)

لقد همنا ان نأمر في الحج فینظر من وجد سعة من مال وقدرة في بدنہ ثم لم يحج فيضریوا عليهم الجزية لـما؟ لـانه فرط وتكاسل عن فرض افترضه الله عز وجل عليه - [00:04:36](#)

الحج له شروطه واعظمها الاستطاعة ولهذا نوه الله عن هذا الشرط وخصه بالذكر والله على الناس حج البيت من استطاع

الى سبلا ما الاستطاعة الاستطاعة في الثالثة اشياء - 00:04:59

المرأة تزيد في امر رابع استطاعة في بدنها بان يستطيع ان يصل الى مكة هذا الباب الذي فرض الله الحج الى كعبته فيه والى عرفة والى مزدلفة والى منى ويستطيع الرجوع بعد ذلك الى اهله - 00:05:19

اذا استطاعته في بدنها ثانيا استطاعة في ماله ان يجد نفقة لهذا الحج الذي يقتضي من الاكثر السفر الارتحال يجد نفقة زائدة عن حوائجه الاصلية ونفقاته الواجبة في نفقة اهله واولاده وبيته - 00:05:38

تسمى هذه الاستطاعة ماذا المالية ومنها الدابة والركوب سواء الى ان يصل الى مكة او الركوب اذا كان من مكة الى المشاعر الى منى الى عرفة الى مزدلفة الى مكة مرة اخرى - 00:06:00

الاستطاعة ثالثا في امن الطريق ذهابا وايابا ويدخل في هذا الامر استخراج التصاريح الواجبة المتعلقة باداء النسك. في يد الحج تصاريح الحج لانها من تنظيمولي الامر ول المسلمين لامر هذه الشعيرة وهذه الفرضية في حج الله. في حج بيت الله - 00:06:20

المرأة تزيد بشرط رابع في الاستطاعة ان يتيسر لها حجج بها جاء في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تساور الا و معها ذو حرم - 00:06:44

فقام رجل فقال يا رسول الله اني اكتبت في غزوة كذا وكذا ان امرأتي خرجت حاجة قال عليه الصلاة والسلام انطلق فحج مع امرأتك الحج فرض الله لا يجحب على المرأة - 00:07:06

ان تقدم الى مكة من سفر الا و معها ذو حرم. من محمرها رجل بالغ يحرم عليها النكاح منه ابدا كابيها وجدها وان علا وابنها وابن ابنتها وان نزل واخوها من اي الجهات سواء كان من النسب او من الرضاعة ويلتحق بالمحرم ايضا زوجها - 00:07:22

الشرط الثاني من شروط الحج الاسلام ولا يصح الحج من كافر ولا يصح الحج من مشرك يدعوه غير الله ويذبح لغير الله ويقصد في عبادته احدا غير الله كيف يحج من يدعوه - 00:07:45

حسينا وعليها وعبد القادر وعلى ومحبي الدين والبدوي والحضري الاسلام شرط مهم للحج كذلك الذي يحج وهو لا يصلی لا يصح حجه شرط ثالث من شروط الحج ايها الاخوة وهو التكليف - 00:08:02

ان يكون الحاج مكلفا بالغا عاقلا والصغير لا يجحب الحج عليه والمحجون لا يجحب الحج عليه ولو حج قبل الحج منهما لكن يجب عليهم حج اخر اذا بلغ الصغير او عقل المحجون - 00:08:24

الشرط الرابع الحرية ان يكون الحاج حرا قوله النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عباس ايما قن وفي رواية عبد حج ثم عتق عليه حجة اخرى قالوا لان القن والعبد مملوك لسيده - 00:08:41

وفي ذهابه للحج ورجوعه خطر وتضييع لمال سيده فلم يوجب ذلك عليه الشارع سبحانه وتعالى. هذا الحج بشروطه فمن اجتمع عليه شروطه وجب عليه الحج فورا من غير تأخير من غير تراخي - 00:08:59

من غير تسوييف فان سوف اخر فهو مفرط واثم على هذا التأخير وهذا التسويف الحج له منافع ومنافعه لا يمكن حصرها ولها جاءت في هذه الاية على جهة التنکير ليشهدوا منافع لهم. هذى المنافع منافع في دينهم - 00:09:18

بان يؤدوا فرض الله وركن الاسلام الخامس ان يشهدوا عرفة عشيتها يباهي الله بهم ملائكته. هؤلاء ملائكة يا ملائكتي هؤلاء عبادي اتونى شعثا غبرا ضاحين من كل فج عميق اشهدكم اني قد غفرت لهم. والله انها اعظم منفعة ان تنتصر من حجك وقد غفر ذنبك - 00:09:43

من منافع الحج ايضا انك تعبد الله بالطواف الحج فيه طواف الافاضة نعبد الله بالسعي نعبد الله بالتلبية نعبد الله بالوقوف بعرفة نعبد الله بالحرام نعبد الله برمي الجمار المبيت في مزدلفة المبيت بمنى - 00:10:10

في حلق رأسك او تقصيره في حق اللانثى بالذبح ذبح الهدي والاضاحي شعائر متعددة ان الصفا والمروة من شعائر الله من حج البيت او اعتمر ليطوف بهما من تطوع خيرا فان الله شاكر عليم - 00:10:32

ولا جناح عليه ان يطوف بهما اي بين الصفا والمروة من منافع الحج ايضا المنافع المسلمين في توادهم وتراحمهم يجتمع من احاء الدنيا في هذه في هذا المؤتمر الاسلامي العظيم - 00:10:51

الابيظ والاسود العربي والجمي الكبير والصغرى الامير والمأمور كلهم في صعيد واحد متواسي متواسين في اامر الله سواسية في شعائر الله من المنافع يتذكرون يوم القيامة فان الرجال تجردوا من ثيابهم ولبسوا ازارا ورداء - 00:11:09

من منافعه المسلمين بعضهم مع بعض تعارفهم بيعهم وشرائهم فان البيع والشراء في الحج من المنافع تلقي العلم بان يلقى الناس العلما يلقون الرواية يأخذون منهم العلم والحديث كان من مقاصد العلماء في الحج مع اداء الركن ان يلقى في هذا النسك العلماء فيأخذ منهم حديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:36

كما حصل للامام احمد وابن المديني ويحيى بن معين لما حجوا فلقوا في الحج عبد الرزاق ابن همام الصنعاني هذى من المنافع من منافع ايضا في اداء الحج اظهار عزة الاسلام وقوته - 00:12:05

اظهار وحدة المسلمين واجتماعهم في هذا الحج ليشهدوا منافع لهم وكل حاج لابد فيه من المنفعة ان كان في خاصة الانسان او في دينه او في دنياه وهذا من لطف الله عز وجل بنا ورحمته واحسانه علينا - 00:12:24

انه ما شرع لنا شعيرة ولا كلفنا بتکلیف الا وفیه الخیر لنا في الدنيا والآخرة من منافع الحج ذبح الهدی والاضاحی على اسم الله توحید لله وعباده ونسیکه وهو ايضا اطعام للمساكین - 00:12:43

والمحاویج يوم عید الاضحی فالمسلمون في غير مكة يشاهدون او يشاركون المسلمين الحجاج لذبح الاضحیة والهاول وال حاج عليه الهدی ان كان متمتعا او قارنا فمن تمتع بالعمرۃ الى الحج فما استیسر من الهدی - 00:13:00

فمن لم يجد فصیامه ثلاثة ایام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضرا المسجد الحرام منافع الحج كثيرة وعظيمة فلنؤدي الحج كما افترضه الله علينا - 00:13:20

ونحقق رکن الاسلام فينا جعلنا الله واياكم من عباده المؤمنین واولياء الصالحين الذين يستمعون القول فيتبعون احسنہ والله اعلم والى لقاء قريب اخر استودعكم الله الذي لا تظییع ودائمه. والسلام عليکم ورحمة الله وبرکاته - 00:13:36

انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر وتفاخر بينکم وتكاثر في الاموال والالواد كمثل غیث اعجب الكفار نباته ثم یهیج فتراء مصفرها وفي الآخرة عذاب شدید مغفرة من الله ورضوان وما الحياة الدنيا - 00:13:56

الا متع الغرور - 00:14:49